

وعمر، وصفوا صفوفاً لا يؤمهم عليه أحد، فقال أبو بكر وعمر، وهما في الصف الأول: [حيال^(١)] رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل إليه، ونصح لأمته، وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله دينه، وتمت كلماته، وأومن^(٢) به وحده لا شريك له، فاجعلنا يا إلهنا ممن يتبع القول الذي أنزل معه، واجمع بيننا وبينه حتى يعرفنا^(٣) وتعرفه^(٤) بنا، فإنه كان بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، لا نبتغي بالإيمان بدلاً، ولا نشترى به ثمناً أبداً، فيقول الناس: آمين، آمين، ثم يخرجون ويدخل آخرون حتى صلى عليه الرجال، ثم النساء، ثم الصبيان. رواه / ابن سعد في الطبقات عن [٢٧ب] الواقدي هكذا، وابن أبي الدنيا^(٥) في كتاب العزاء عن محمد بن صالح عن الواقدي.

(١) في الأصل: «حيالك» وما أثبتناه من «ظ» وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد (٢/٢٩٠).

(٢) في الطبقات: «فأمن» وما في البداية والنهاية وموافق لما في المتن.

(٣) في «ظ»: «تعرفنا».

(٤) في الطبقات: «ونعرفه» وفي البداية والنهاية: «حتى تعرفه بنا وتعرفنا به».

(٥) هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي الأموي المعروف بابن أبي الدنيا محدث، حافظ، مشارك في أنواع من العلوم، تصانيفه كثيرة منها: قيام الليل، والصمت وأدب اللسان، والفرج بعد الشدة وغيرها توفي عام (٢٨١هـ). معجم المؤلفين (٦/١٣١)، وكتابه العزاء من كتبه التي لم تصل إلينا.